

الكتاب المقدس - لماذا لا يؤمن به المسلمون؟

أحمد سبيع

السلام عليكم. ده اول كتاب مقدس مسيحي امسكه في حياتي وكان ده سنة الفين وستة بدأت القصة لما طلبت من واحد صاحبي في الجامعة انه يجيب لي الكتاب المقدس من حد من زميلنا المسيحيين. بالفعل جابهولي من زميلنا المحترم - [00:00:00](#)

رام بيشوي عبدالمسيح. اول لما فتحت الكتاب لقيت نفسي مش فاهم اي حاجة. يعني ايه سفر؟ وايه التكوين؟ وايه الكلام الغريب ده فطلبت من صديقي انه يطلب من بيشوي يشرح لنا - [00:00:15](#)

ابي شوي كتب لنا ورقة صغيرة يقول فيها ان اول خمس اصفار اللي هي الورقة دي. اول خمس اصفار كتبهم موسى. اللي بعده كذا كذا وبدأت رحلة قراءة ودراسة الكتاب المقدس من الفين وستة. قراءة مستمرة لمدة تلتاشر سنة تقريبا. خلال هذه السنوات -

[00:00:30](#)

نسخ كثيرة جدا للكتاب المقدس. نسخ بالعربي ونسخ بالانجليزي. ونسخ بالالمانى ونسخ بالفرنسي ونسخ بالعبري واليوناني ودرست لغات الكتاب المقدس. والتحقت باحدى الجامعات ودرست فيها العهد القديم واليهودية وحصلت على شهادات كثيرة في اللغة العبرية

- [00:00:51](#)

وفي دراسات الكتاب المقدس. في الفيديو ده هقول لك بكل صدق وامانة ايه انطباعي الاول لما قرأت الكتاب المقدس لأول مرة في حياتي. وھتعرف ايه وصلت له بعد تلتاشر سنة. وبالتأكيد ھتعرف سبب عدم ايماني بالكتاب المقدس. فتابعوا الفيديو للنهاية -

[00:01:11](#)

كنت متصور ان انا لما اقرأ الكتاب المقدس هلاقيه كتاب ديني مليء بالمواعظ والحديث عن الله وعن الجنة والنار والحساب. لكن فوجئت انه مش كده اطلاقا. ما حستش انه مختلف عن اي كتاب اخر. كتاب مليء بالسرد التاريخي - [00:01:31](#)

بصراحة وبدون اساءة حسيت بالملل انا يهمني دينيا ان فلان كان عمره خمسين سنة لما اصبح ملك مدة حكمه كم؟ او ان اسم امه فتحية واسم ابوه حسنين واسم جده محمد بن وجد جده وجد جده وانه كان - [00:02:04](#)

بينام الساعة كذا وان فلان زنا بفلانة. وطريقة الزنا كانت كذا كذا. وضحك عليها ازاي وكان عنده كم ابن وكام بنت. حسيت ان انا اقرأ كتاب تاريخي في اغبلة. طبعا في بعض النصوص القليلة اللي بتتكلم عن الله. لكن نسبتها في الكتاب المقدس مش كبيرة. المشكلة

حتى - [00:02:23](#)

ان انا ما لقتش الكتاب بيتكلم عن القصص التاريخية عشان ناخذ منها العبرة والعظة. لكن بيتكلم عنها كسرد تاريخي بحت يذكر تفاصيل مش ھتفيدنا دينيا باي شئ. لدرجة ان انا كنت بتسائل ايه المقدس في الكتاب المقدس؟ استغربت جدا ان الكتاب -

[00:02:43](#)

ما فيھوش كلام عن الجنة والنار والحساب والقيام من الموت. خاصة في الخمس اسفار المنسوبة لموسى عليه السلام وكأن الجنة والنار والحساب والقيام من الموت كلها امور مش مهمة لكن الانساب والاعمار واسماء الاشخاص بالتفصيل امور مهمة وخطيرة ولازم

تكتب في الكتب الدينية. حتى اسلوب الكتابة مش اسلوب جذاب - [00:03:03](#)

باي طريقة من الناحية الادبية والاسلوبية. ما بتكلمش عن الترجمات. لكن بتكلم عن الكتاب باللغة العبرية واليونانية. المفروض هي اللغات الاصلية وده كان السبب الاساسي والاول لعدم ايماني به بمجرد قراءة بسيطة للكتاب. ان الكتاب بيهتم بتفاصيل مش مهمة

دينيا - [00:03:29](#)

وبيتجاهل الامور الاساسية في الدين. السبب الثاني ان انا وجدت الكتاب في فقرات كثيرة بيتكلم عن الله بطريقة غريبة وعجيبة فلقيت مصر في سفر صمول الاول خمستاشر حذاشر بيقول ندمت على اني جعلت شاول مريكان. تخيل اللي بيتكلم في النص ده هو الله - [00:03:49](#)

الله بيقول عن نفسه ندمت ان انا جعلت شاول ملك. طبعا انا عارف ان المسيحيين هيقولوا الكتاب بيستخدم مصطلحات بشرية عشان نفهم لكن ما تقبلتش الرد ده. لان ببساطة الله قادر انه يستخدم مصطلحات وعبارات ما فيهاش اساءة ولا انتقاص من قدره سبحانه وتعالى - [00:04:09](#)

اهلا ولقيت نص ثاني في سفر المزامير تمانية وسبعين خمسة وستين. النص ده صدمني. لانه بيتكلم عن الله عز وجل بتشبيهات غريبة جدا بيقول فاستيقظ الرب كنائم كجبار معيط من الخمر. طبعا لما بحثت عن الردود لقيت انها ان النص ده تشبيهات - [00:04:31](#)

ان الرب ما بينامش. ايوة ما انا عارف ان الرب سبحانه وتعالى لا ينام. لكن المشكلة في التشبيهات. الا يجد الكتاب تشبيهات ارقى من هذه تشبيهات هل ممكن اكلمك واقول لك انت ابوك حمار؟ ولما تزعل اقول لك اقصد عنده قوة تحمل كبيرة؟ هل ده كلام يقنع انسان عاقل؟ والنصوص - [00:04:51](#)

جدا فيها اساءة وانتقاص من قدر الله عز وجل. فكنت بتسائل ازاي يكون كتاب من عند الله؟ وفي نفس الوقت بيتكلم عن الله هذه الطريقة المسيئة. السبب الثالث وكان بالنسبة لي كقارئ عادي هو صدمة غير عادية. نشيد الانشاد. ما اجمل رجلك بالنعلين يا بنت الكريم - [00:05:12](#)

دوائر فخذيك مثل الحلي صنعت يدي صناع. سرتك كأس مدورة لا يعيدها شراب ممزوج. بطنك صبرت حنطة مسيجة بالسوسل. قامتك هذه شبيهة من نخلة. وثدياك بالعناقيد قلت اني اصعد الى النخلة وامسك بعزوقها - [00:05:32](#)

الكلام صدمني جدا وفي حزقيال وعشقت معشوقهم نص كده بيقول كده وعشقت معشوقهم الذين لحهم لحم الحمير ومنهم مني الخيل. طبعا عرفت فيما بعد لما بحست ان المسيحيين بيقولوا ان دي تشبيهات ومش المقصود بها اعضاء جنسية فعلا وانا مني خيري - [00:05:55](#)

لحم حمير ولا ثديين مش ده المقصود ابدأ. لكن المقصود الرب بيتكلم عن الكنيسة بتشبيهات يعني. وبرضه المشكلة ما اتحلتش انا مش مشكلة عندي ان دي تشبيهات ولا مش تشبيهات. المشكلة الا يجد الرب تشبيهات ارقى من هذه التشبيهات الجنسية - [00:06:15](#)

يعني انا لما احي اكلهم واحد صاحبي مسلا تكلما بالفاظ جنسية وتشبيهات جنسية. ولما يعترض اقول له انا ما اقصدش امور جنسية كلام مش منطقي يعني الرب الله عز وجل يستطيع وهو قادر على كل شيء. قادر انه يستخدم تشبيهات راقية. مش تشبيهات جنسية تخذش الحياء. يعني - [00:06:36](#)

بالعناقيد واصعدة للنخلة وامسك بعزوقها. عشقت معشوقهم الزين لحهم لحم الحمير ومنهم كمني الخيل الرب ما عندوش تشبيهات ارقى من التشبيهات دي وانا كنت عملت فيديو كامل عن مشكلتنا مع نشيد الانشاد بالعنوان ده مشكلتنا مع نشيد الانشاد هتلاقى الرابط في وصف الفيديو تقدر تشوفه وتشوف مشكلتنا مع نشيد - [00:06:58](#)

انا مش مشكلتي ان الالفاظ نفسها لا مشكلتي التشبيهات الجنسية البحتة الخادشة للحياة. السبب الرابع بعد الانتقال من مرحلة سطحية للدراسة وبدأت التعمق كان اول شيء واجهته هو موضوع ضياع اصول الكتاب المقدس. وان الكتاب المقدس الحالي ليس له اصول - [00:07:21](#)

وكل المتاح هو نسخ من نسخ من نسخ. وان كل النسخ المتاحة مختلفة وما فيش مخطوطين متطابقتين. وكنت عملت فيديو مفصل عن هذه المشكلة في سلسلة ما لا يعرفه المسيحيون عن الكتاب المقدس. والرابط في وصف الفيديو ايضا - [00:07:43](#)

السبب الخامس بعد التعمق اكثر في الدراسة وجدت كتاب به اخطاء كثيرة وتناقضات. ووجدت ان الالباء الاوائل نفسهم كانوا اللي في الحولي الاسفار المقدسة كل اب من الالباء عنده قائمة باسماء الاسفار مختلفة عن القائمة الخاصة بالاب الاخر. وكل موضوع من

الموضوعات دي عملت - [00:07:59](#)

انه اكثر من فيديو في القناة اتمنى من كل مسيحي انه يشوفهم ويدرسهم كويس. والحمد لله كل حرف قلته في الفيديوهات موثق بأعلى درجات التوثيق. بما لا ابي مجال للشك ان الكتاب المقدس ليس كلام الله. بسبب كل الامور دي فانا لم اؤمن بالكتاب المقدس

وبالتالي لم اؤمن بالمسيحية - [00:08:19](#)

الفيديو ولو حد حابب يناقشنا في الكلام اللي قلناه مناقشة صوتية او مرئية. فانا موجود بشرط ان يكون عنده رتبة كنسية او هيئة علمية او عنده مؤلفات او يكون عنده صفة علمية لانه مش معقول اي شخص يقول تنازرنى هنروح ننازره هو ما لوش اي قيمة يعني.

على العموم اه انتهت الحلقة ولا تنسونا من صالح دعائكم. ولو حابين - [00:08:39](#)

ممکن من خلال بيتهم والرابط في وصف الفيديو. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:59](#)